

البداية والنهاية

ابن إبراهيم ثنا الصلت بن دينار عن أبي نصر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ من أراد أن ينظر إلى شهيد يمشي على رجليه فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله وقال الترمذي حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو عبد الرحمن بن منصور العنزي اسمه النضر ثنا عقبة بن علقمة اليشكري سمعت علي بن أبي طالب يقول سمعت أذناي رسول الله ﷺ يقول طلحة والزبير جاري في الجنة وقد روى من غير وجه عن علي أنه قال إني لأرجو أن أكون أنا وطلحة والزبير وعثمان ممن قال الله ﷻ ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين وقال حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب أن رجلا كان يقع في طلحة والزبير وعثمان وعلي B هم فجعل سعد ينهاه ويقول لا تقع في إخواني فأبى فقام فصلى ركعتين ثم قال اللهم إن كان سخطا لك فيما يقول فأرني فيه اليوم آية واجعله للناس عبرة فخرج الرجل فإذا ببختي يشق الناس فأخذه بالبلاط فوضعه بين كركرته والبلاط فسحقه حتى قتله قال سعيد بن المسيب فأنا رأيت الناس يتبعون سعدا ويقولون هنيئا لك أبا إسحاق أجبت دعوتك .
والزبير بن العوام بن خويلد .

ابن أسد بن عبد العزي بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ابن النضر بن كنانة أبو عبد الله القرشي الأسدي وأمه صفية بنت عبد المطلب عمه رسول الله ﷺ A أسلم قديما وعمره خمس عشرة سنة وقيل أقل وقيل أكثرها جر إلى الحبشة ثم إلى المدينة فأخى رسول الله ﷺ A بينه وبين سلمة بن سلامة بن وقش وقد شهد المشاهد كلها وقد قال رسول الله ﷺ A يوم الأحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال أنا ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال رسول الله ﷺ A إن لكل نبي حورايا وحواري الزبير ثبت ذلك من رواية زر عن علي وثبت عن الزبير أنه قال جمع لي رسول الله ﷺ A أبويه يوم بني قريظة وروى أنه أول من سل سيفا في سبيل الله ﷻ وذلك بمكة حين بلغ الصحابة أن رسول الله ﷺ قد قتل فجاء شاهرا سيفه حتى رأى رسول الله ﷺ A فشام سيفه وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأحد الستة الذين توفى رسول الله ﷺ A وهو عنهم راض وصحب الصديق فأحسن صحبتته وكان ختنه عليا بنته أسماء بنت الصديق وابنه عبد الله منها أول مولود ولد للمسلمين بعد الهجرة وخرج مع الناس إلى الشام مجاهدا فشهد اليرموك فتشرفوا بحضوره وكانت له بها اليد البيضاء والهمة العليا اخترق جيوش الروم وصفوفهم مرتين من أولهم إلى آخرهم وكان من جملة من دافع عن عثمان وحاجف عنه فلما كان يوم الجمل ذكره علي بما ذكره به فرجع عن القتال وكر راجعا إلى المدينة فمر بقوم الأحنف بن قيس وكانوا قد انعزلوا عن الفريقين فقال قائل يقال له الأحنف ما بال هذا جمع بين

